



الفصل الأول أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.¹ اللغة العربية لغة مهمة لأن اللغة العربية مكانها خاصة بلغات العالم. تكفي اللغة العربية رفعة وسرفا أنها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم، فسكنت قلوبهم، واستولت على ألسنتهم، وكادت تنسيهم رطانتهم.²

أغراض تعليم اللغة العربية هي لاستيعاب العلم اللغوي ومهارة اللغة العربية كالمطالعة، المحادثة، الإنشاء، النحو والصرف حتى يحصل التلاميذ على المهارات الأربع وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة.³

مهارة القراءة تشمل على تعريفين، أولهما تغيير رمز الكتابة صوتا وثانيهما إدراك معنى الرمز الكتابي والرمز الصوتي. وكان التعريف الثاني أساسا من مهارة القراءة وليس المقصود أن التعريف الأول غير مهمة في مهارة القراءة. لأن المهارة الأولى تأسس المهارة الثانية حيث كانتا من أغراض منشودة إليه في تعليم اللغة.⁴

ثم إن أكثر نجاح التلاميذ في اشتراك عملية التعليم يعنيه استيعابهم على القراءة. فمن لم يستطع القراءة جيدا يجد مشكلات في اشتراكها بأي مادة وكذلك بمادة اللغة

١ مصطفى الغلاي، جامع الدروس العربية، (بيروت : منشورات المكتبة العصرية)، ٢٠٠٠، ص.٧.

٢ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية، ٢٠٠٠ م، ص.٢٧.

٣ Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Aswaja Pressindo, hlm.8.

٤ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humaniora, 2001, hlm.72.

العربية. يواجه المشكلات في فهم المعلومات المقدمة في كتب اللغة العربية ومصادر التعليم الأخر.

لترقية مهارة القراءة، يحتاج المدرس إلى طريقة التعليم. عند عبد الحميد من عناصر التعليم، الطريقة يلعب دورا هاما في التعلم والتعليم. بل في كل التعلم والتعليم يجب أن تستعمل الطريقة. لأن الطريقة آلة تقدم المادة إلى تلاميذ لتحصل إلى غاية التعليم.⁶ طريقة التعليم اللغوي يكون شيئا مهما في تعلم اللغة الأجنبية ويدخل فيها تعلم اللغة العربية. والطريقة التي تستعمل فيه تستهل به التلاميذ لتناولوا العلم، ولكن أحيانا لهم الصعوبة إذا كان في طريقة التعليم لا يناسب بالطريقة الصحيحة. ولذلك الطريقة الصحيحة يحتاج إلى مفهوم الطريقة.

الطريقة كل ما تضمنه عملية التدريس سواء أكانت تدريس علوم أو رياضيات أم موسيقى. فالتدريس كله سواء أكانت جيدا أم رديا يجب أن يتضمن بعض أنواع الإختيار والإنتقاء وبعض أنواع التنظيم وبعض وسائل وأساليب الغرض. فمن المستحيل أن يقوم بتدريس كل ما في ميدان المعرفة الإنسانية وذلك فعلينا أن نختار ما نرغب في تدريسنا.⁷ في تعليم اللغة العربية له طرق كثيرة، منها الطريقة الصوتية. قال احمد إذان هذه الطريقة تقدم الإستماع والتكلم يعني يعلم من خلال تمرينات الإستماع ثم تكلم الكلمات باللغة الأجنبية التي يعلم فيها.⁷

وأما عملية تنفيذ الطريقة الصوتية عند التعليم :

(١) يقرأ المدرس نص اللغة الأجنبية أمام الفصل أو بتقديم المذياع/الفيديو ثم يستمع التلاميذ ويمارسون كيفية القراءة بالدقة، الحماسة. ينبغي للتلاميذ أن يهتموا بالتنعيم والحركات والملاح عند القراءة.

(٢) ونواة تلك نص تركيب بأحسن تركيب حتى تصبح مقرئات كاملة/مداوفة.

Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malang Press, 2008,

٦ محمود كامل الناقى، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ص. ٤٥.

⁷ Ahmad Izzan, *Op.Cit.* hlm.91.

- ٣) ويمكن أن يوقفّ المدرس تلك النوات بعد أن فهم التلاميذ ثم يناقش التلاميذ تلك النوات ثم ينطلق المدرس إلى الخطوة التالية.
- ٤) وبعد نهاية عملية القراءة فالخطوة التالية ممارسة الحوار. المثال محادثات بسيطة ثم معقدة.
- ٥) ينبغي أن تكون هذه الطريقة نستخدم الوسيلة التعليمية لتوضيح النطق والمكاملة.
- ٦) ينبغي للمدرس أن يعطى التمارين التطبيقية لكل تلاميذ في نهاية التعلم عما يتعلق بتمرين القراءة والمحادثة أو يعطى المدرس لهم ملاحظات خاصة، التلخيصات، التشجيعات ليجتهدوا في التعلم وأداء الواجبة المترتبة.
- مزايا الطريقة الصوتية :
- ١) هذه الطريقة تمرن مهارة القراءة والحوار بالطلق اللساني وتمرين الإنشاء.
- ٢) يقدر التلاميذ على استماع أخطاء القراءة وحوار المدرس او من زملائهم ثم تلك الأخطاء تغير وتصلح مواقع تلك الأخطاء.
- ٣) يقدر التلاميذ على استيعاب رمز كيفية القراءة بهذه الطريقة بدلا عن طريقة^٨.
- لذلك أن هذه الطريقة تعمل على نحو فعال، فيحتاج إلى وسائل التعليم. ومن وسائلها هي الوسيلة اللعبة.
- اللعبة اللغوية ليست أنشطة للتمتع فقط ولكنها محسوبة في تعليم تهدف إلى إعطاء التلاميذ فرصة لتطبيق المهارة اللغوية التي تعلموها. واللعبة اللغوية تهدف إلى نيل السعادة وتدريب المهارة اللغوية (مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة) والعناصر اللغوية (المفردات وقواعد اللغة)
- الوسيلة اللعبة قد يستعملها المدرس أثناء الدراسة. لأن هذه الوسيلة تجعل العملية الدراسية تتنوع وتجذب رغبة التلاميذ في الدراسة. عند عبد المجيب إجراء دراسة مع أنشطة اللعبة هي ممكنة لتحقيق أهداف الدراسة. اللعبة يمكن إستخدامها كوسيلة

⁸ibid, hlm.92.



لتوفير الفرصة للتلاميذ في مجال التنقيف واكتشاف والتعبير عن المشاعر والإبداع ومنتجة التعلم.⁹ وقال أوتومو دننجيا أن اللعبة هي وسيلة الإعلان التي تشارك فيها التلاميذ في عملية من الخبرة في ان واحدا يقدر التحدي واستلهاهم الأفكار، وتشجيعهم على الإبداع والتفاعل في الأنشطة مع زملائه التلاميذ في إجراء المباراة.¹⁰ لذلك، ويتم التعلم في حين لعبة لديه الجانب الإيجابي من الكثير.

كان تعليم اللغة العربية يحتاج إلى اللعبة في عمليته. و عند فتح المجيب في كتابه أن في اللعب لتنمية مهارة القراءة لعبات. منها لعبة تتابع الفقرة (Urut Paragraf) وهي تهدف إلى معرفة الفقرة جيدا والتعليم الجماعي لقراءة النص وفهمه والتتابع. وأن تعليم اللغة يحتاج إلى لعبة اللغوية فيحتاج أيضا إلى طريقة التعليم المناسبة بأغراضه المنشودة إليه. وطريقة تعليم اللغة العربية كيفية مسلوكة لتقديو مادة التعليم تسهила لفهمها ومسرورا لدى التلاميذ.¹¹

وكثير من التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كمبار لم يقدروا على قراءة اللغة العربية جيدا. و أما الظواهر التي وجدتها الباحثة فهي كما يلي :

١. كثير من التلاميذ الذين تأتأوا عندما طلب منهم قراءة
 ٢. كثير من التلاميذ لا يستطيعون قراءة النص
 ٣. كثير من التلاميذ لا يستطيعون أن يأخذوا المعاني الرئيسة من كل الفقرة
 ٤. كثير من التلاميذ لا يستطيعون أن يرتبوا الفقرة فالفقرة.
- وتلك الظواهر التي وجدتها الباحثة تؤثرها الطريقة التدريس التي استخدمتها المدرسة.

وكذلك الوسيلة التعليمية المستخدمة لأن المدرسة لا تختار طريقة التدريس والوسيلة التعليمية بالدقة. بناء على الظواهر السابقة تتجذب الباحثة للبحث عن :

⁹ Fathul Mudjib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab 2*, Jogjakarta : Diva Press, 2013, hlm.25.

¹⁰ Utomo Dananjaya, *Media Pembelajaran Aktif*, Bandung : Nuansa Cendekia, 2013, hlm.165.

¹¹ Ahmad Izzan, *Op.Cit.* hlm.72.

"تأثير استخدام الطريقة الصوتية بوسيلة لعبة تتابع الفقرة في مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كمبار".

ب. الدوافع البحث

١. هذا البحث مناسب بالقسم الذي تتعلم فيه الباحثة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم
٢. هذا البحث جذاب للبحث لترقية نوعية تعليم اللغة العربية
٣. هذا البحث مستند للمؤسسة التربوية لتكون الطريقة الصوتية مستخدمة عند عملية التعليم للحصول على الهدف المطلوب.

ج. مشكلات البحث

١. لم يقدر التلاميذ على قراءة الكتب العربية جيدة
٢. لا يستطيعون التلاميذ أن يرتبوا الفقرة فالفقرة
٣. لا تختار المدرسة الطريقة ووسيلة التعليم بالدقة
٤. استخدام الطريقة الصوتية بوسيلة لعبة تتابع الفقرة في مهارة القراءة.

د. حدود البحث

تحدد الباحثة للبحث فيما يلي :

١. تأثير استخدام الطريقة الصوتية بوسيلة لعبة تتابع الفقرة في مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كمبار.

هـ. سؤال البحث

وأما سؤال البحث فيما يلي:

١. هل يوجد تأثير استخدام الطريقة الصوتية بوسيلة لعبة تتابع الفقرة في مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كمبار.

Hak Cipta Diindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber.

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan satu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

Hak Cipta Diindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

و. أهداف البحث

أما أهداف البحث فيما يلي :

١. لمعرفة تأثير استخدام الطريقة الصوتية بوسيلة لعبة تتابع الفقرة في مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كمبار.

ز. أهمية البحث

أما أهميات البحث فهي:

١. لزيادة المعلومات لمدرس اللغة العربية وتوزيع الفكرة العملية عن طريقة التدريس التي يمكن تطبيقها عند عملية التعلم تعليم اللغة العربية.
٢. عسى أن يكون دافع تعلم التلاميذ مرتقيا من خلال تقديم طرق التدريس المخترعة.

ح. مصطلحات البحث

١. تأثير هو أثر الشيء : ظهر فيه الأثر.^{١٢}
٢. الطريقة الصوتية هي طريقة في تعليم القراءة للمبتدئين تعتمد على أصوات الحروف، لا على أسمائها، وتبدأ بالحروف لا بالكلمات.^{١٣}
٣. وسيلة لعبة تتابع الفقرة وهذه اللعبة تهدف إلى معرفة التلاميذ فقرة جيدا وفهمها وترتيبها تتابعا، والألة المحتاجة إليها في هذه اللعبة ورقة مقطوعة فيها قراءة وغلaf.^{١٤}

١٢ المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ٢٠١١ م.

١٣ محمد على الخولي، قاموس التربية، لبنان، ص.٣٥٢.

¹⁴M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Aswaja Pressindo, hlm.114.